



مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Development

مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير - أكتوبر 2025

هل لديك غراب ؟

التدريب بين الحاجة الإنسانية الأصيلة وتحقيق
الاستدامة المؤسسية

أ. أسماء حسين الكوهجي
باحثة في الموارد البشرية والسلوك التنظيمي



مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Development

مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير - أكتوبر 2025

قال تعالى : “فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ
لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ ۖ قَالَ يَا وَيْلَتَا
أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ“

سورة المائدة الآية (31)



مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Developer

مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير - أكتوبر 2025

الى ماذا تشير قصة الغراب؟!

- أول "تدريب" بالتاريخ ظهر بالملاحظة والتجريب- فطرة إنسانية مكّنت الإنسان من "عمار الأرض والتكيف مع الخليقة".
- اليوم تنظم المؤسسة هذه الفطرة في منظومات تجعل التعلم أثرًا يُقاس، لا قصة تُروى.



مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Development

هل التدريب اليوم امتدادٌ لفطرةٍ إنسانيةٍ أصيلة ... أم مجرد نشاط تنظيمي مؤسسي حديث؟

- لتدريب حاجة إنسانية أصيلة مكّنت الإنسان من “عمار الأرض والتكيف” منذ الأزل.
- النظريات النفسية والاجتماعية والمعرفية تؤكد الاستعداد الفطري للتعلم؛ والتدريب ليس طارئاً بل استجابة طبيعية للنمو والتكيف.



مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Development

مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير - أكتوبر 2025

ما علاقة التدريب بالاستدامة المؤسسية؟

- التدريب، بوصفه منظومةً منظّمة لخبرات التعلّم داخل سياق العمل، يربط بين تطوير القدرات الفردية وبين مقاييس تشغيلية تعكس تقدّم المؤسسة نحو أهداف الاستدامة (سلامة/امتثال/كفاءة موارد/حوكمة).



مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
3rd Doha Conference For Training and Development

كيف نُحقّق الاستدامة من خلال التدريب؟

- تفعيل ثلاثية AMO: قدرة (معرفة/مهارة) + دافعية + فرصة تطبيق في بيئة العمل-لضمان انتقال التعلّم إلى الأداء.
- تصميم وحدات قصيرة موجّهة بالأداء مع نافذة تطبيق قريبة (48-72 ساعة) وملاحظة سلوكية وتغذية راجعة آنية.
- دمج بيانات التعلّم (ساعات/أنماط) مع بيانات التشغيل (حوادث/تحويل/استهلاكات) في لوحة قرار واحدة.



مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Development

اختصار لتجارب حققت الاستدامة عبر التدريب

(أ) ألبا (بحرين)

- اعتماد تصميم وحدات قصيرة + "أحاديث السلامة" + ملاحظة سلوكية؛ وربط كل مسار تدريبي بمؤشر واضح.
- الحفاظ على تحويل 82% عن المدفن و32,572 ساعة تدريب؛ مع اعتماد خارجي (ASI) يعزز مصداقية منهج "تعلم → مؤشر".

(ب) Amazon (عالمي)

- تحويل التثقيف إلى منظومة معيارية تربط التعلم بقرارات التصميم/الاختبار/الاعتماد.
- إزالة وسائل الهواء البلاستيكية عالميًا، وخفض التغليف البلاستيكي 16.4%.



مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
3rd Doha Conference For Training and Development

مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير - أكتوبر 2025

كما أطلّ الغراب ليرشد قابيل إلى مهارةٍ بسيطةٍ زمنًا... ولكنها
عظيمة أثرًا، القيمة ليست في ضخامة الخطّة، بل في وضوح
المؤشّر، وقِصْرِ المسافة بين التعلّم والتطبيق، والقدرة على
القياس.

حين نفعل ذلك، يتحوّل التدريب من قصةٍ جميلة... إلى
استدامةٍ مرئية



مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Development

مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير - أكتوبر 2025

إذا كان الغراب قد علّم قابيل مهارةً صغيرةً غيّرت الواقع، فهل لديك غرابا اليوم؟

مؤتمر الدوحة الثالث للتدريب والتطوير
Third Doha Conference For Training and Development